الجحيم ثم الهاوية وقال الضحاك هي سبعة أدراك بعضها فوق بعض فأعلاها فيه أهل التوحيد يعذبون على قدر ذنوبهم ثم يخرجون والثاني فيه النصارى والثالث فيه اليهود والرابع فيه الصائبون والخامس فيه المجوس والسادس فيه مشركو العرب والسابع فيه المنافقون قال ابن الأنباري لما اتصل العذاب بالباب وكان الباب من سببه سمي باسمه للمجاورة كتسميتهم الحدث غائطا .

قوله تعالى لكل باب منهم أي من أتباع إبليس جزء مقسوم والجزء بعض الشيء إن المتقين في جناب وعيون أدخلوها بسلام آمنين ونزعنا ما في صدورهم من غل إخوانا على سرر متقابلين لا يمسهم فيها نصب وما هم منها بمخرجين .

قوله تعالى إن المتقين في جنات وعيون قد شرحنا في سورة البقرة 2 و 25 معنى التقوى والجنات فأما العيون فهي عيون الماء والخمر والسلسبيل والتسنيم وغير ذلك مما ذكر أنه من شراب الجنة .

قوله تعالى ادخلوها بسلام المعنى يقال لهم ادخلوها بسلام وفيه ثلاثة أقوال .

أحدها بسلامة من النار والثاني بسلامة من كل آفة والثالث بتحية من ا .

وفي قوله آمنين أربعة أقوال .

أحدها آمنين من عذاب ا والثاني من الخروج والثالث من الموت والرابع من الخوف والمرض .

قوله تعالى ونزعنا ما في صدورهم من غل قد ذكرنا تفسيرها في سورة